

مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للشباب الجزائري

دراسة على عينة من طلبة جامعة طاهري محمد بشار

The contribution of social networks to the socialization of Algerian youth

A study on a sample of students at Taheri Mohamed University of Bechar

بوزيان نورالدين *

جامعة طاهري محمد بشار - الجزائر،

bouziane.nouredine@univ-bechar.dz

زمور بدر الدين

جامعة البليدة 2 لونيبي علي - الجزائر،

zemmour.etudes@gmail.com

تاريخ الاستلام 2024/03/19 تاريخ القبول 2024/05/01

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للشباب الجزائري، ولإنجاز هذه الدراسة وتحقيق أهدافها إعتد الباحث على منهج المسح بتقنية الإستبيان، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد وقع اختيار الباحث على العينة القصدية والتي تمثلت في مجموعة من طلبة جامعة طاهري محمد بشار، وفي الأخير توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير السن.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير المستوى.

الكلمات المفتاحية: تنشئة إجتماعية، شبكات التواصل الاجتماعي، الشباب الجزائري، طلبة جامعة بشار، المعايير الاجتماعية.

Abstract:

This study aims to know the role of social networks in the socialization of Algerian youth, and to accomplish this study and achieve its objectives, the researcher relied

on the survey method using the questionnaire technique, and as for the study sample, the researcher chose the purposive sample, which was represented by a group of students of Tahri Mohamed Bashar University, and finally the researcher reached the following results:

- *Social networks contribute to the socialization of students of Taheri Mohamed Bashar University.*
- *There are no statistically significant differences in the contribution of social networks in the socialization of students of Taheri Mohamed Bashar University due to the gender variable.*
- *There are no statistically significant differences in the contribution of social media networks to the socialization of students of Taheri Mohammed Bashar University due to the age variable.*
- *There are no statistically significant differences in the contribution of social networks in the socialization of students of Taheri Mohammed Bashar University due to the level variable.*

Keys Words: *socialization, social networks, Algerian youth, students at Taheri Mohamed University of Bechar, Social standards.*

* المؤلف المرسل

مقدمة:

يعتبر موضوع التنشئة الاجتماعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي من الموضوعات الهامة التي حظيت باهتمام كبير من جانب كثير من الباحثين والمفكرين في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهو ما يتضح في الكم الهائل من الأبحاث التي حاولت معرفة أساليب التنشئة عبر شبكات التواصل الاجتماعي خاصة لدى الأفراد في سن الشباب، في هذا الصدد أشارت العديد من الدراسات إلى أن تطور تكنولوجيا الويب أدى إلى تطور أساليب التنشئة الاجتماعية؛ على اعتبار أن هذه الأخيرة عملية تستمر مدى الحياة يتعلم فيها الأفراد ويتفاعلون مع المعايير والقواعد والقيم الاجتماعية. كما أكدت دراسات أخرى أن شبكات التواصل الاجتماعي مثل: Facebook، Twitter، Instagram، YouTube وسيلة مهمة لتفاعل الأفراد مع محيطهم الاجتماعي وتعلمهم للعادات والتقاليد وبشكل عام توعيتهم وفق دوافعهم الاجتماعية، الثقافية، الدينية وحتى السياسية.

إنطلاقاً من أهمية هذا الموضوع، حاولنا إجراء دراسة ميدانية بهدف معرفة أساليب التنشئة الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفهم أفضل لقدرة هذه الأخيرة على المساهمة في هذه العملية عند الشباب الجزائري. وللقيام بذلك وقع اختيارنا على الطلبة الجامعيين وبالتحديد طلبة جامعة طاهري محمد بشار كعينة بحث، في الأخير حددنا هدفنا البحثي المتمثل في محاولة معرفة مساهمة شبكات

التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار، وهذا بدءا بطرح الإشكالية ثم تحديد مصطلحات الدراسة وانتهاءا بعرض نتائج الدراسة ومناقشة فرضياتها.

1. الإشكالية:

يشهد العالم معدل استخدام متزايد لتكنولوجيا الويب لدى الأفراد خاصة فئة الشباب؛ أين يعتمد كثير منهم على الوسائط الجديدة لتلبية احتياجاتهم، حيث يستخدمونها بشكل يومي لإرسال واستلام بريدهم الإلكتروني والتواصل مع العائلة والأصدقاء، فضلا عن ذلك إجراء محادثات مع أشخاص من دول أخرى عن طريق غرف الدردشة أو التفاعل عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك، أنستغرام والتويتير التي أصبحت تمثل مجتمع إفتراضي يقدم فرص للتفاعل بشكل أفضل في كل ما يتعلق بالحياة الاجتماعية، الثقافية الدينية وحتى السياسية، ويتيح مشاركة المعلومات، الأفكار، الصور، الأحداث والأخبار، بل وحتى إنشاء مجموعات إلكترونية تهتم بالقضايا الاجتماعية أو البيئية أو الإقتصادية أو غيرها مع الأقارب، الأصدقاء أو حتى الغرباء على اختلاف ثقافتهم ولغاتهم.

بهذه المميزات التي وفرتها مواقع التواصل الاجتماعي؛ أصبح جزء كبير من الشباب يستخدمها بشكل يومي؛ ليتضح أن هذه المواقع تقدم فرص متنوعة وأن هذه الفرص ربما تؤدي إلى نتائج إيجابية، ولعل أحد أفضل هذه الفرص هي اكتساب أنماط سلوكية جديدة وقيم ومعايير إجتماعية أو بمعنى آخر " تنشئة إجتماعية ثانوية بعد الأنشطة الاجتماعية الأولية التي يتعرض لها الفرد أثناء الطفولة" ¹. وهو ما أظهرته عدة أبحاث أكاديمية تناولت موضوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية، حيث خلصت دراسة Maliha Hassan مليحة حسن وآخرون حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية لطلاب جامعة إيست ويست ببנגلادش، إلى أنه لا يوجد تأثير للإستخدام المفرط لهذه الشبكات على التنشئة الاجتماعية وأن هذا الإستخدام المفرط ليس مسؤولا عن تعطيل الدور الاجتماعي للطالب وبالتالي فإن مستوى التنشئة لا ينخفض لديه². كما خلصت دراسة لاري أوجال Larry T. Ojales حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لدى طلاب المدرسة الثانوية بالفلبين، إلى أن الطلاب أقاموا إتصالات وعلاقات واسعة بفضل شبكات التواصل وأظهرت النتائج أن هذه الأخيرة تساهم في جعل كل طالب ماهرا ومتمكنا في التعامل مع الوسائط الجديدة فضلا عن ظهور وعي الطلاب في عملية الاستخدام مهما اختلفت الظروف³.

لكن هل مع وجود مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدارس والجامعات وغيرها إلى جانب شبكات التواصل الاجتماعي، يمكن القول أن هذه الأخيرة لها القدرة على التأثير في التنشئة الاجتماعية لدى الأفراد؛ فرغم إظهار بعض الدراسات أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد على اكتساب الفرد للقيم والمعايير الاجتماعية الجديدة و" الإستفادة من الأوضاع المستجدة لتعديل مواقفه عند الإقتضاء" ⁴، إلا أن هناك دراسات أثبتت العكس، ففي دراسة لمعوقات التنشئة الاجتماعية في ظل

مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للشباب الجزائري ————— د. بوزيان / د. زمرور
وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الأولياء بالكويت؛ خلص الباحث خالد مخلف الجنفراوي إلى أن
شبكات التواصل الاجتماعي لها تأثيرات سلبية على حياة النشء وأن معوقات التنشئة الاجتماعية تبقى
قائمة في ظل استخدام الأفراد لهذه الوسائل⁵.
إن إلقاء نظرة تفحص إلى جميع الدراسات والأفكار السابقة الذكر يستدعي منا القيام بدراسة علمية
للتحقق من مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للشباب الجزائري. بناء
على ذلك قام الباحث بدراسة استطلاعية حاول من خلالها تحديد متغيرات الدراسة؛ إنطلاقاً من
استدعاء جميع التصورات النظرية حول الموضوع مروراً باختيار مصدر جمع البيانات أو بمعنى آخر
إختيار عينة بحث يمكن من خلالها قياس المؤشرات البحثية ووصولاً إلى اختيار منهج الدراسة وتقنياتها.
في الأخير قام الباحث بطرح التساؤل التالي:
هل تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار؟

2. فرضيات الدراسة:

تنبثق من خلال هذا التساؤل العام الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى:

N_0 : لا تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار.

N_1 : تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار.

- الفرضية الثانية:

N_0 : لا توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية
لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير الجنس.

N_1 : توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة
جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير الجنس.

- الفرضية الثالثة:

N_0 : لا توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية
لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير السن.

N_1 : توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة
جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير السن.

- الفرضية الرابعة:

N_0 : لا توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية
لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير المستوى.

مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للشباب الجزائري ————— د. بوزيان / د. زمر
N₁: توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير المستوى.

3. مصطلحات الدراسة:

تنشئة إجتماعية:

تعني التنشئة الإجتماعية Socialization عادة السيرورة التي يستدخل بموجبها الأفراد قيم المجتمع واعتقاداته ومعايير، ويتعلمون أداء وظائفهم بوصفهم أعضاء فيه. ويمكن أن تدل التنشئة الاجتماعية على سيرورة أضيّق قوامها تكشكّل الجماعة والاندماج فيها، وفقا مثلا، لجماعات مهنية أو إثنية، ويمكن أيضا التعامل مع المصطلح بوصفه يشير إلى سيرورة أساسية أكثر قوامها اكتساب مستلزمات الحياة الاجتماعية النفسية والمعرفية الأساسية مثل اللغة⁶.

يعرفها لانكتون بأنها محاولة الأفراد على تكييف تصرفاتهم الشخصية طبقا لما يناسب الجماعات والمجتمعات التي يكونون جزءا منها أو هي عملية اكتساب متفاعلة يلعب بها الفرد دورا مهما، بشخص الفرد وعلاقته مع أبويه وأصله وخلفيته الاجتماعية وحاجته إلى تميز نفسه، كل هذه الصفات تؤثر على فعالياته⁷.

وترى مرغريت ميد Margaret mead بأنها العملية الثقافية والطريقة التي يتحول بها كل طفل حديث الولادة إلى عضو كامل في مجتمع بشري معين⁸.

أما بارسونز فيعرفها بأنها عملية تعليم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد، وهي عملية دمج مستمرة لعناصر الثقافة في نسق الشخصية، وهي لا تقتصر على مرحلة الطفولة ولكنها عملية مستمرة من الطفولة إلى المراهقة وحتى الشيخوخة، إذ يجب أن يتعلم الفرد دوره الجديد، وأن يكتسب انماطا جديدة من السلوك تتناسب مع الجماعات التي ينتمي إليها في كل مرحلة من مراحل حياة الإنسان⁹.

شبكات التواصل الإجتماعي:

هي المواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره، من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمين ذلك الموقع أو نظام غير الانترنت¹⁰.

عرّفها الموسوعة البريطانية "بأنها مواقع مجتمعية تشاركية يتشارك فيها أعضائها في الحياة الاجتماعية و التواصل الاجتماعي لإقامة روابط اجتماعية وثيقة، حيث يتم التفاعل بينهم عبر قنوات اتصال مختلفة تتمثل في الرسائل الفورية، مشاركة المعلومات و بعض وسائل الاتصال الأخرى ليعبر كل فرد عما بداخله بحرية دون قيود مفروضة عليه¹¹.

مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للشباب الجزائري ————— د. بوزيان / د. زمور

حسب إلسون وبويد Ellson and Boyd فإن شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن مواقع واب تمكن الأفراد من إنشاء ملف تعريف عام وشبه عام في نظام مقيد، مع توضيح وإبراز قائمة مستخدمي آخرين يشاركونهم نفس العملية الإتصالية وفي نفس الوقت التعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، التي تختلف فيها طبيعة التواصل من موقع لآخر¹².

4. أهداف الدراسة:

ترتكز أهداف هذه الدراسة على الأغراض البحثية التي يريد الباحث الوصول إليها والمتمثلة في معرفة مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار، وقد تم تحديد هذه الأهداف كالتالي:

- ✓ معرفة مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار من خلال أربعة أبعاد: الثقافي، الاجتماعي، الديني والقيمي
- ✓ معرفة الفروق في هذه المساهمة وفق متغير الجنس.
- ✓ معرفة الفروق في هذه المساهمة وفق متغير السن.
- ✓ معرفة الفروق في هذه المساهمة وفق متغير المستوى.

5. منهج الدراسة:

يعتبر منهج الدراسة مهما جدا نظرا لأنه إجراء ضروري في العملية البحثية يتم الإعتماد عليه ليتمكن الباحث من دراسة الظواهر منطقيا بناء على مجموعة من الإجراءات والخطوات والأساليب العقلية. على هذا الأساس إعتدنا في دراستنا على منهج المسح الذي يعرف بأنه: " أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم " ¹³. يشير محمد عبد الحميد إلى أن منهج المسح يسمح للباحث بدراسة عدد كبير من المتغيرات ويساهم في جمع المعلومات عندما تشمل الدراسة عينة كبيرة نوعا ما؛ لهذا قام الباحث باختيار منهج المسح بتقنية الإستبيان.

6. أداة الدراسة:

تم الاستعانة في هذه الدراسة بأداة الاستبيان لمعرفة مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار، وتضمن الإستبيان التالي:

- المحور الأول : السمات العامة: الجنس، السن، المستوى.
- المحور الثاني: مجموعة من العبارات التي تضم أربعة أبعاد؛ كل بعد يحتوي على عبارات محددة وقد كانت كالتالي: البعد الثقافي: من العبارة 1 إلى 12، والبعد الإجتماعي: من العبارة 13 إلى 20 والبعد الديني: من العبارة 21 إلى 31 أما البعد القيمي: من العبارة 32 إلى 44.
- البدائل من 1 إلى 7 حسب مقياس ليكرت السباعي.

7. صدق وثبات الإستبيان:

صدق الأداة:

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري، حيث قام بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء¹⁴، للتعرف على رأيهم حول العبارات والأبعاد التي تضمنتها، ليتم بعدها تصحيح بعض العبارات وإعادة صياغتها.

ثبات الأداة:

قام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق قياس التناسق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا الذي يعتمد على متوسط معاملات الارتباط بين مفردات المقياس، وتقدر قيمته بين 0 و 1 الواحد ومتوسطه 0.6 ، وإذا كان يساوي 0.7 أو أكثر دل على قوة الثبات¹⁵، وقد تم تطبيقه على حجم عينة مقداره 30 وحدة خلال الدراسة الإستطلاعية.

الجدول 01: الثبات بإستعمال ألفا كرونباخ

المحاور	نتيجة
البعد الثقافي	0.70
البعد الاجتماعي	0.81
البعد الديني	0.87
البعد القيمي	0.96
الثبات الكلي	0.95

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS 22

من خلال قيمة معامل ألفا لكرومباخ المبينة في الجدول رقم 01 يتضح لنا أن استبيان مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية يتسم بثبات كلي قدره 0.95 وعليه فإن الاستبيان صادق وثابت.

8. مجتمع البحث:

يعرف موريس أنجرس مجتمع البحث على أنه "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجرى عليها البحث أو التقصي أو هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات " ¹⁶ وقد شمل مجتمع البحث في دراستنا كل الشباب الجزائري القادرين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ونظر لصعوبة إجراء الدراسة على جميع وحدات المجتمع؛ لجأ الباحث إلى أسلوب المعاينة.

9. المعاينة:

تعرف المعاينة على أنها " ذلك الإجراء العملي الذي يسمح باستخراج تلك المجموعة الفرعية من المجموع الكلي، أي استخراج العينة من مجتمع البحث " ¹⁷ ، وبما أن الباحث وجد صعوبة في دراسة كل مفردات مجتمع البحث المتمثل في الشباب الجزائري بسبب ارتفاع النفقات المادية وضيق الوقت؛ فقد لجأ الباحث إلى اختيار أسلوب المعاينة الغير احتمالية non-probability samples وبالتحديد العينة القصدية purposive sample ، ذلك أن دراسة كل أفراد المجتمع غير ممكن من الناحية العملية وهو ما يدعو إلى اختيار هذا النوع من المعاينة التي " يتم اختيار مفرداتها وفق وجهة نظر الباحث لاعتقاده أنها مناسبة لأهداف الدراسة، وقدرتها على الإفادة بمعلومات صادقة ومفيدة للدراسة بشكل مباشر" ¹⁸ . انطلاقا مما سبق تمثلت عينة دراستنا في 90 طالب جامعي من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بشار، وقد وقع اختيار الباحث على هذه الفئة من الشباب نظرا لأنه يعمل بنفس الكلية وتسمح له ظروف العمل على توزيع الإستبيان بطريقة سهلة وغير مكلفة.

10. عرض النتائج الكمية للدراسة الميدانية:

الجدول 02: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسب المئوية	التكرارات	الجنس
66.7%	60	أنثى
33.3%	30	ذكر
100%	90	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS 22

يشير الجدول رقم 02 إلى النسب الاحصائية لمتغير الجنس، حيث نلاحظ أن نسبة الإناث تقدر بـ: 66.7% بتكرار 60 وحدة مقابل 33.3% بتكرار 30 وحدة من الذكور من مجموع 90 وحدة، ومنه يتبين أن نسبة الإناث أكبر من الذكور.

الجدول 03: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

النسب المئوية	التكرارات	السن
3.3%	3	أقل من 20
77.8%	70	من 20 إلى 30

من 30 إلى ما فوق	17	18.9%
المجموع	90	100%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS 22

يشير الجدول رقم 03 إلى النسب الاحصائية لمتغير السن، حيث نلاحظ أن نسبة الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة تقدر بـ: 77.8% بتكرار 70 وحدة، وفئة من 30 إلى ما فوق تقدر بـ: 18.9% بتكرار 17 وحدة، يليه أقل من 20 بنسبة 3.3% بتكرار 3 وحدات من مجموع 90 وحدة، ومنه يتضح وجود تبيان في أعمار عينة البحث.

الجدول 04: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى

النسب المئوية	التكرارات	السن
36.7%	33	ليسانس
63.3%	57	ماستر
100%	90	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS 22

يشير الجدول رقم 04 إلى النسب الاحصائية لمتغير المستوى، حيث نلاحظ أن نسبة الماستر تقدر بـ: 63.3% بتكرار 57 وحدة مقابل 36.7% بتكرار 33 وحدة من مستوى الليسانس من مجموع 90 وحدة، ومنه يتبين أن نسبة الماستر أكبر من الليسانس

الجدول 05: فترات ليكرت السباعي

معارض بشدة	معارض	معارض نوعا ما	محايد	موافق نوعا ما	موافق	موافق بشدة
1 إلى أقل من 1.85	1.86 إلى أقل من 2.71	2.72 إلى أقل من 3.57	3.58 إلى أقل من 4.43	4.44 إلى أقل من 5.29	5.30 إلى أقل من 6.15	6.16 إلى 7

المصدر¹⁹: Jonald Pimentel، 2010، ص 111

مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للشباب الجزائري ————— د. بوزيان / د. زمور

يشير الجدول رقم 05 إلى فترات ليكرت السباعي حيث يتم تحويل بدائل المقياس إلى فترات كمية تساعد على إجراء الإختبارات الإحصائية للمحور الثاني للدراسة والذي يمثله الجدول 06

الجدول 06: المحور الثاني: مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية

الإتجاه	متوسط الدرجة	معارض بشدة	معارض	معارض	محايد	موافق نوعا ما	موافق	موافق بشدة	العبارة	
موافق	4.76	5	7	3	14	20	23	8	استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي جعلني أتعلم كلمات عربية جديدة	1
موافق	4.50	8	6	8	12	29	21	6	مكنتني شبكات التواصل الاجتماعي من استخدام اللغة العربية بشكل أفضل	2
موافق نوعا ما	5.33	1	3	5	8	31	23	19	شجعتني شبكات التواصل الاجتماعي على استخدام كلمات أجنبية في حديثي	3
موافق نوعا ما	5.32	0	3	3	13	28	29	14	جعلتني شبكات التواصل الاجتماعي أعرف كلمات جديدة باللهجة الجزائرية العامية	4
موافق	5.08	2	2	7	14	32	17	16	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في استخدامي للاختصارات في كتابة العربية	5
موافق	4.77	0	4	14	18	27	17	10	ساهمت شبكات التواصل في مطالعتي للقصص والرويات الأدبية	6
موافق	5.44	2	2	3	2	44	12	25	ساهمت شبكات التواصل في تعرفي على العادات والتقاليد في الجزائر	7
موافق نوعا ما	5.36	2	1	4	8	38	15	22	تعرفت على الألبسة التقليدية لمختلف مناطق الجزائر عبر شبكات التواصل الاجتماعي	8
موافق نوعا ما	5.58	0	2	1	6	36	24	21	أدت شبكات التواصل إلى زيادة معلوماتي عن الثقافات المحلية في الجزائر	9
موافق نوعا ما	5.64	1	0	0	4	44	16	25	تعرفت على بعض الأطعمة التقليدية في الجزائر عبر شبكات التواصل الاجتماعي	10
موافق نوعا ما	5.46	1	2	4	7	31	24	21	تعرفت على مختلف الفنون الشعبية في الجزائر عبر شبكات التواصل الاجتماعي	11
موافق	5.17	3	4	6	7	32	18	20	ساهمت شبكات التواصل في تعريفي بالأحداث التاريخية الهامة في الجزائر	12
موافق	4.62	4	3	13	17	29	14	10	عززت شبكات التواصل الاجتماعي من معرفتي بحقوقى وواجباتي داخل المجتمع الجزائري	13
موافق	4.52	5	6	11	14	31	15	8	استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي حثني على العمل الجماعي لخدمة المجتمع ورقبه	14
محايد	4.36	4	10	13	14	30	10	9	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في إندماجي الاجتماعي مع الآخرين للإستجابة إلى	15
موافق	4.81	2	5	13	10	31	16	13	مكنتني شبكات التواصل الاجتماعي من القيام بالأدوار والمهارات الاجتماعية كطرق الحديث	16
موافق	4.54	4	5	12	17	27	19	6	عززت شبكات التواصل الاجتماعي من اكتسابي لسلوكات اجتماعية جديدة عن طريق التأثير	17
موافق	4.51	4	3	12	23	28	12	8	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تقديري للآخرين	18
محايد	4.36	5	5	15	20	26	11	8	أشعرتني شبكات التواصل الاجتماعي بالقبول الاجتماعي مما زاد في ثقتي بنفسى	19

مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للشباب الجزائري ————— د. بوزيان / د. زمور

20	تفاعلي عبر شبكات التواصل الاجتماعي مع الأقراب والأصدقاء أشعرتني بحبهم واهتمامهم	9	12	24	20	8	8	9	4.27	محايد
21	عند استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي أتفاعل مع البرامج الدينية	23	16	38	9	1	2	1	5.46	موافق نوعا ما
22	استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي جعلني أشارك في برامج حفظ القرآن	10	9	32	18	6	13	2	5.54	موافق نوعا ما
23	استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي جعلني أشارك في الحملات التطوعية للعناية بالمساجد	12	14	22	26	3	11	2	4.70	موافق
24	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في قراءتي لكتب الفقه والعقيدة والتفسير وغيرها	10	17	27	18	3	14	1	4.76	موافق
25	استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي جعلني أفهم أحكام الدين الإسلامي كالصلاة	19	18	34	8	4	6	1	5.22	موافق
26	ساهمت شبكات التواصل في معرفتي بالسيرة النبوية	19	15	32	10	5	7	2	5.07	موافق
27	استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي جعلني أتعلم أحكام تلاوة القرآن	11	19	24	20	4	9	3	4.77	موافق
28	تعرفت على العديد من الشخصيات الدينية في الجزائر والعالم الإسلامي عبر شبكات التواصل	20	19	38	7	3	2	1	5.39	موافق نوعا ما
29	البرامج الدينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي عززت من محافظتي على صلة الرحم ورعاية	11	17	31	21	1	5	4	4.88	موافق
30	البرامج الدينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي عززت من محافظتي على بر الوالدين	23	12	30	12	3	4	6	5.06	موافق
31	البرامج الدينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في معرفتي بواجب طاعة أولياء الأمور	15	14	34	10	2	7	8	4.80	موافق
32	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيمة الحرية لدى	10	18	29	14	6	10	3	4.71	موافق
33	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيمة الاحترام لدى	12	13	34	9	7	11	4	4.66	موافق
34	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيمة المساواة لدى	8	9	34	20	4	10	5	4.48	موافق
35	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيمة التسامح لدى	9	13	33	14	6	10	5	4.54	موافق
36	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيمة الإيثار لدى	8	19	27	20	3	9	4	4.69	موافق
37	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيمة الإنتماء للوطن لدى	23	12	29	13	3	8	2	5.13	موافق
38	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيمة الانضباط في المجتمع لدى	9	13	30	17	4	10	7	4.49	موافق
39	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيمة التعاون لدى	12	12	39	9	4	10	4	4.77	موافق
40	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيمة التضامن لدى	14	14	41	8	4	5	4	4.96	موافق
41	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيمة التواضع لدى	12	12	33	14	3	9	7	4.63	موافق
42	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيمة الكرم لدى	13	14	34	12	2	10	5	4.80	موافق

43	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيمة الصدق لدى	15	12	30	15	8	2	8	4.70	موافق
44	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيمة التفاني في الدراسة لدى	7	19	37	11	6	3	7	4.70	موافق

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS 22

يشير الجدول رقم 06 إلى النسب الاحصائية لإستجابات طلبة جامعة طاهري محمد بشار حول مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الإجتماعية، حيث نلاحظ أن إستجابة الطلبة جاءت معظمها في الاتجاه الإيجابي؛ أي أن معظم العبارات موافقة حول هذه المساهمة، وهذا يدل على أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار؛ وهو ما سنتحقق منه إحصائيا عبر فرضيات الدراسة الآتية.

11. مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

- الفرضية الأولى:

- N_0 : لا تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار.
 N_1 : تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار.

الجدول 07: يبين نتائج الإتجاه الكلي لإجابات الطلبة

عدد المبحوثين	المدى الأدنى	المدى الأقصى	متوسط الإستجابات	الانحراف المعياري	الإتجاه
90	2.32	6.70	4.86	0.85	موافق

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS 22

يشير الجدول رقم 07 إلى النسب الاحصائية لإستجابات طلبة جامعة طاهري محمد بشار حول مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الإجتماعية، حيث نلاحظ أن إستجابة الطلبة جاءت في الاتجاه الإيجابي؛ أي أن معظم العبارات موافقة حول هذه المساهمة، والاتجاه الكلي للمحور يؤكد ذلك حيث يقدر متوسط الإجابات 4.86 (موافق) مع انحراف معياري يقدر بـ: 0.85، ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار.

يفسر الباحث هذه النتيجة باعتبار شبكات التواصل الاجتماعي مؤسسة إجتماعية حديثة تؤدي دورا كبيرا في عملية التنشئة الاجتماعية بجانب الأسرة والمؤسسات الأخرى كتعزيزها للقيم وتغيير

السلوك الاجتماعي عن طريق التفاعل اليومي وفتح النقاشات والحوار عبر الإتصال الاجتماعي مع جماعات الأقران والأقارب، فضلا عن تزويد الطلبة بالمعلومات الثقافية كالعادات والتقاليد والتاريخ وغيرها، كما نعتقد حسب نتائج الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية تساهم في إبقاء الطلبة على إتصال دائم ومعرفة بجميع المستجدات مما يساهم في إشباع حاجاتهم الثقافية والدينية وإكتساب أدوار إجتماعية بناء على معايير وقيم تتوافق في الكثير من الأحيان مع ما هو سائد في المجتمع رغم وجود بعض المعايير الشاذة بفعل العولمة وإنتشار القيم الغربية الدخيلة. قياسا ونتائج الفرضية الأولى فإن شبكات التواصل الاجتماعي كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية تعبر عن نسق محمل بالمعاني الاجتماعية والقيم التي يتعلم منها الطالب الجامعي من خلال تفاعله اليومي؛ وهو ما يؤكد جولييان بي روتر " الذي يرى أنه يمكن للفرد أن يتعلم الكثير من الأشياء في بيئة مليئة بالمعاني ويتم ذلك عن طريق عملية التفاعل الاجتماعي عبر شبكة العلاقات الاجتماعية بين الفرد وبيئته؛ فالفرد أثناء تفاعله الاجتماعي مع محيطه، يلاحظ الكثير من الأشياء ويتلقى منبهات جديدة، وعبر الملاحظة يقوم بنقل وتعلم الأشكال السلوكية المختلفة"²⁰. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تكسب الطلبة سلوكيات إجتماعية جديدة عن طريق التأثير ببعض الشخصيات وهو ما ذهب إليه ألبرت باندورا حيث يقول " إن باستطاعة الفرد اكتساب الأنماط السلوكية المعقدة من خلال ملاحظة أداء النماذج المناسبة؛ فالإستجابة الإنفعالية يمكن ربطها بالملاحظة وذلك من خلال مشاهدة ردود الأفعال الإنفعالية لأشخاص آخرين يمرون بتجارب ناجحة أو فاشلة، ويمكن التغلب على الخوف من خلال مشاهدة نماذج تتعامل مع الشيء الذي يبيث الخوف من دون التعرض لعواقب سلبية"²¹.

في الواقع إن ما أشار إليه باندورا يتوافق تمام مع الخصائص التي تتميز بها شبكات التواصل الاجتماعي كون هذه الأخيرة إفتراضية تعرض مجموعة من مقاطع الفيديو والأخبار وتجارب الآخرين مما يجعلها بيئة مناسبة لعملية التعلم دون التعرض لعواقب سلبية مثلما يقول باندورا. لا يتوقف تأثر الطلبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالشخصيات فقط بل يتعداه ذلك إلى التأثير " بكيفية إرتداء الأزياء الجديدة وكيفية التعامل مع الطرف الآخر في اللقاءات العاطفية وتعلم السلوكيات التي تميز الفرد كذكر أو أنثى " ²². على العموم فإن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت مؤسسة إجتماعية تمثل في الكثير من الأحيان بديل للمؤسسات الأخرى.

- الفرضية الثانية:

N₀: لا توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير الجنس.

مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للشباب الجزائري ————— د. بوزيان / د. زمور
 N_1 : توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير الجنس.

الجدول 08: يبين نتائج اختبار الفروق (T) بين متوسطات درجات إستجابة الطلبة تبعا لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	SIG	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	0.77	0.29	0.85	4.83	ذكور
			0.85	4.88	إناث

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS 22

يتضح من خلال الجدول رقم 08 أن قيمة T المحسوبة 0.29 والدلالة الإحصائية SIG 0.77 أكبر من 0.05 ، وبما أن متوسط درجات إستجابات الإناث يقدر بـ (4.88) قريب من متوسط درجات إستجابات الذكور الذي يقدر بـ (4.83) فإنه لا يوجد فرق لصالح أي جنس، وبالتالي نقبل الفرض الصفري؛ أي لا توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير الجنس. ويفسر الباحث هذه النتيجة كون أن معظم الطلبة ذكورا وإناث يتفاعلون مع بعض عبر شبكات التواصل الاجتماعي ويتلقون نفس المضامين تقريبا وبالتالي فالتنشئة الاجتماعية في هذه الحالة تكون مشتركة بين الجنسين.

- الفرضية الثالثة:

N_0 : لا توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير السن.
 N_1 : توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير السن.

الجدول 09: يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات إستجابة الطلبة تبعا لمتغير السن.

مصدر التباين	مج المربعات	درجة الحرية	التباين التقديري	F	SIG	مستوى الدلالة
بين المجموعات	11.68	66	1.77			
داخل المجموعات	06.13	23	2.26			
المجموع	17.82	89			0.90	غير دال

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS 22

يتضح من خلال الجدول رقم 09 أن قيمة F المحسوبة 660. والدلالة الإحصائية SIG 900. أكبر من 0.05 . وبالتالي نقبل الفرض الصفري؛ أي لا توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير السن. ويفسر الباحث هذه النتيجة كون أن معظم الطلبة متقاربين في السن وهم من نفس الجيل وبالتالي اهتماماتهم الثقافية، الاجتماعية والدينية وغيرها تكون في غالب الأحيان نفسها؛ فمعظم الطلبة أصدقاء في الفيسبوك أو الانستغرام ويتشاركون الأخبار والرسائل ومقاطع الفيديو والمعلومات التي تساهم في تنشئتهم الاجتماعية.

- الفرضية الرابعة:

N_0 : لا توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير المستوى.
 N_1 : توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير المستوى.

الجدول 10: يبين نتائج اختبار الفروق (T) بين متوسطات درجات إستجابة الطلبة تبعا لمتغير المستوى.

مستوى الدلالة	SIG	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	0.58	0.54	0.94	4.93	ليسانس
			0.80	4.83	ماستر

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS 22

يتضح من خلال الجدول رقم 10 أن قيمة T المحسوبة 0.54 والدلالة الإحصائية SIG 0.58 أكبر من 0.05 ، وبما أن متوسط درجات الماستر يقدر بـ (4.83) قريب من متوسط درجات الليسانس التي تقدر بـ (4.93) فإنه لا يوجد فرق لصالح أي مستوى، وبالتالي نقبل الفرض الصفري؛ أي لا توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير المستوى. ويفسر الباحث هذه النتيجة كون أن طلبة الليسانس والماستر متقاربين جدا في المستوى التعليمي وبالتالي اهتماماتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي متقاربة نوعا ما، فضلا عن أنه لا توجد فجوة فكرية بينهما من شأنها تغيير قناعاتهم حول بعض المضامين التي تعرضها شبكات التواصل الاجتماعي.

خاتمة:

إن محاولة البحث في إمكانية مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للشباب الجزائري استدعت منا دراسة علمية مرتكزة على مجموعة من العمليات والخطوات المنهجية، انطلاقا من تحديد مشكلة الدراسة، فرضياتها وأهدافها، مرورا باختيار مجتمع البحث وعينته ثم منهج البحث وتقنيته، ووصولاً إلى عرض نتائج الدراسة الكمية ثم التحقق من فرضياتها. بناء على ما سبق توصلنا إلى النتائج التالية:

- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير السن.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار تعزى لمتغير المستوى.

توصيات الدراسة:

❖ توصيات متعلقة بالجانب المنهجي للدراسة:

رغم أن نتائج الدراسة الميدانية أشارت إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية لطلبة جامعة طاهري محمد بشار، إلا أننا نتساءل حول إمكانية تعميم هذه النتائج على مجتمع البحث في ظل إختيارنا لعينة قصدية متكونة من 90 طالب جامعي فقط (نظرا لإمكانياتنا المتاحة كما أشرنا سابقا) . بناء على هذا التساؤل لابد للباحثين الراغبين في التحقق من هذه الظاهرة الإتصالية من جديد، استخدام حجم عينة أكبر مع إضافة أدوات منهجية أخرى إذا توفرت لديهم الإمكانيات المادية طبعا.

مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للشباب الجزائري ————— د. بوزيان / د. زمور

❖ توصيات متعلقة بالشباب المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي:

- إن مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية أمر نسبي، ذلك أن هذه الوسائل تحمل مضامين خطيرة ويمكنها أن تكون أداة هدم وليس بناء.
- التنشئة الاجتماعية الصحيحة تتطلب التعرض لمضامين هادفة.
- لابد للشباب الراغب في الإستفادة من إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي تنظيم أوقات تعرضه لمضامينها، واستخدام تطبيقات حجب المضامين الهابطة والإشتراك في المجموعات الهادفة.

الهوامش:

- ¹ دنيس كوش، تر: منير السعيداني. (2007). مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية. بيروت، المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية، ص85.
- ² Maliha hassan and others. (21-22 September 2019). Impact of Social Media on Socialization of University Students (A study on East West University's Undergraduate Students), 2nd International Conference on Applied Information Technology and Innovation (ICAITI), East West University. Bangladesh.
- ³ Larry T. Ojales. (2021). Impact of Social Media in the Socialization among Grade 11 Students of Taal Senior High School. International Journal of Research in Engineering, Science and Management, 4(7). 46-408.
- ⁴ دنيس كوش، مرجع سابق، ص 85.
- ⁵ خالد الجفناوي، (2017)، معوقات التنشئة الاجتماعية في ظل وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة الفروانية بالكويت. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم كلية الخدمة الاجتماعية، 17(06)، 41-43.
- ⁶ كريغ كالهون، ترجمة باسم سرحان وآخرون، (2021)، معجم العلوم الاجتماعية. بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ص246.
- ⁷ صالح خليل الصقور، (2012)، الاعلام والتنشئة الاجتماعية، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص98.
- ⁸ عامر مصباح، (2003) التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، الجزائر، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، ص28
- ⁹ إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون، (2003) التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ص 9-10.
- ¹⁰ خالد غسان يوسف مقداي، (2013)، ثورة الشبكات الاجتماعية، عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع، ص24.
- ¹¹ محمود طارق هارون، (2017)، الشبكات الاجتماعية على الانترنت وتأثيرها في المعرفة البشرية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص46.
- ¹² Danah M. Boyd, Nikole B. Ellison. (2007). Social network site, Definition, history and scholarship. Journal of mediated communication, 13(1). 211.
- ¹³ محمد عبد الحميد، (2015)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ص233.

- ¹⁴ المحكمين: أ.د يوسف تمار (جامعة الجزائر3) – أ.د أحمد تريكي (جامعة طاهري محمد بشار) – د. لعلجي محمد أمين (جامعة لونييسي علي- البلدية2) – د. أمينة بن صافة (جامعة الجزائر3).
- ¹⁵ وسيلة خزار يعيش، قاسمي صونية سلامة، شناف خديجة، و بلخيري مراد، (2018)، تقنيات تصميم وتفريغ الإستبيان، الجزائر، ألفا للوثائق نشر واستراد وتوزيع الكتب، ص94.
- ¹⁶ موريس أنجريس، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، (2004)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الجزائر، دار القصة للنشر، ص298.
- ¹⁷ سعيد سبعون، حفصة جراضي، (2012)، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، الجزائر، دار القصة للنشر، ص136.
- ¹⁸ حمود طه، بوجمعة حريزي، (2018)، الإحصاء الإستدلالي مقاييس العلاقة الارتباطية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص16.
- ¹⁹ Jonald L. Pimentel. (2010). A note on the usage of Likert Scaling for research data analysis. USM R&D Journal, 18(2). 109-112.
- ²⁰ مصباح عامر، (2003)، التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، الجزائر، دار الأمة للنشر والتوزيع، ص211.
- ²¹ سعد سلمان المشهادني، فرا حمود العبيدي، (2020)، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، عمان- الأردن، دار أمجد للنشر والتوزيع، ص56.
- ²² المرجع نفسه، ص57.